



تقرير عن أخلاقيات البحث العلمي

وتطبيقها على موضوع البحث

أثر استخدام التكنولوجيا المالية (FinTech)

على تعزيز الشمول المالي في القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة

إعداد الطالب/

محمد علي القحطاني

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: 2026

المقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي أحد الأسس الجوهرية التي يقوم عليها العمل الأكاديمي الرصين، لأنها لا تتعلق فقط بسلامة الإجراءات المنهجية، بل تمتد إلى حماية حقوق المشاركين، وضمان صدق النتائج، وتعزيز ثقة المجتمع بالمؤسسات البحثية. ويقصد بأخلاقيات البحث العلمي مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث في جميع مراحل الدراسة، بدءاً من اختيار المشكلة وصياغة الأسئلة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بعرض النتائج ونشرها بصورة آمنة ومسؤولة. وبذلك تصبح الأخلاقيات جزءاً أصيلاً من جودة البحث، وليست إجراء شكلياً يضاف في نهاية الدراسة.

تزداد أهمية هذا الموضوع في الدراسات الإدارية والمالية التي تتعامل مع بيانات بشرية ومؤسسية قد تكون حساسة، مثل آراء العاملين في البنوك، أو معلومات العملاء، أو مؤشرات استخدام الخدمات المالية الرقمية. فالبحث الذي يتناول أثر استخدام التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي في القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة يحتاج إلى عناية أخلاقية خاصة، لأن موضوعه يرتبط بالممارسات المصرفية، والبيانات الرقمية، وتجربة الأفراد في الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها. ومن ثم فإن أي خلل في السرية أو الموافقة المستنيرة أو طريقة تحليل البيانات قد يؤثر في مصداقية النتائج وفي ثقة المشاركين بالبحث.

يشير الأدب المنهجي الحديث إلى أن تصميم البحث لا يقتصر على اختيار المنهج والأداة والعينة، بل يشمل أيضاً الالتزام بمبادئ أخلاقية واضحة عند بناء الأداة، والتواصل مع المشاركين، وحفظ البيانات، وتفسير النتائج. ويؤكد كريسويل وكريسويل أن جودة التصميم البحثي تتطلب وضوح الغرض، واتساق الإجراءات، واحترام المشاركين، وبيان حدود الدراسة بصورة شفافة (Creswell & Creswell, 2023). كما تؤكد الأدبيات المتخصصة في السلوك المسؤول في البحث العلمي أن الانتحال، وتزوير البيانات، وإخفاء تضارب المصالح من أخطر الممارسات التي تضعف الثقة بالبحث ونتائجه (Shamoo & Resnik, 2022).

يهدف هذا التقرير إلى عرض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها ومبادئها الأساسية، ثم مناقشة أبرز القضايا الأخلاقية التي قد تواجه الباحثين، مع بيان دور القواعد واللوائح المنظمة مثل لجان أخلاقيات البحث ومعايير التوثيق العلمي. كما يركز التقرير على التطبيق العملي لهذه المبادئ على موضوع بحث الطالب، بحيث لا يكون التقرير عرضاً نظرياً فقط، بل وثيقة إجرائية توضح كيف يمكن تنفيذ الدراسة بطريقة علمية مسؤولة تراعي حقوق المشاركين وسرية البيانات ودقة النتائج.

أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تتمثل أهمية أخلاقيات البحث العلمي في أنها تمثل ضماناً أساسية لموثوقية المعرفة المنتجة. فالبحث العلمي لا يكتسب قيمته من كثرة الصفحات أو عدد الجداول أو حداثة الموضوع فحسب، بل من قدرته على إنتاج نتائج صادقة يمكن الوثوق بها والبناء عليها. فإذا غابت الأمانة العلمية أو ظهرت ممارسات مثل التحيز المتعمد أو الانتقاء غير العادل للبيانات، فإن نتائج الدراسة تصبح مضللة حتى وإن بدت منهجيتها منظمة ظاهرياً. ولهذا فإن الالتزام الأخلاقي يرفع جودة البحث ويحافظ على مكانته الأكاديمية.

كما تسهم الأخلاقيات في حماية المشاركين في البحث، خصوصاً عندما تكون الدراسة معتمدة على استبانة أو مقابلات أو بيانات ميدانية. ففي موضوع التكنولوجيا المالية والشمول المالي، قد يشارك موظفون في بنوك أو عملاء يستخدمون المحافظ الإلكترونية والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول. هؤلاء المشاركون يجب أن يعرفوا الغرض من الدراسة، وطبيعة مشاركتهم، وحقوقهم في الانسحاب دون أي ضرر، وأن إجاباتهم ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط. وتعد الموافقة المستنيرة هنا شرطاً أساسياً لاحترام استقلالية المشاركين وحقوقهم.

وتحمي أخلاقيات البحث كذلك المجتمع والمؤسسات من الآثار السلبية للنتائج غير الدقيقة. فعندما تقدم دراسة نتائج حول التكنولوجيا المالية في القطاع المصرفي، قد يستفيد منها صناع القرار أو المؤسسات المالية أو الباحثون اللاحقون. وإذا كانت النتائج مبنية على بيانات غير صحيحة أو تحليل منحاز، فقد تؤدي إلى توصيات غير مناسبة. ومن هنا تتضح العلاقة المباشرة بين الأخلاقيات وجودة القرار المؤسسي، لأن البحث الأخلاقي يساعد على بناء معرفة قابلة للاستخدام، بينما البحث غير الأخلاقي قد يضر بالممارسة المهنية والسياسات العامة.

ومن زاوية أكاديمية، تساعد الأخلاقيات على تجنب الانتحال وضمان نسبة الأفكار إلى أصحابها. فالتوثيق بطريقة APA، كما ورد في متطلبات التكليف، ليس مجرد شكل خارجي، بل هو ممارسة أخلاقية تعترف بجهد الباحثين السابقين وتسمح للقارئ بالتحقق من المصادر. وتوضح الجمعية الأمريكية لعلم النفس أن الالتزام بمعايير الاقتباس والتوثيق جزء أساسي من الكتابة العلمية المنظمة والمسؤولة (American Psychological Association, 2020). وبناء على ذلك، فإن احترام المراجع وحسن استخدامها يمثلان جزءاً من الأمانة

العلمية في هذا التقرير وفي بحث الماستر نفسه.

المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يوضح الجدول الآتي أهم المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث في دراسة التكنولوجيا المالية والشمول المالي، مع مثال تطبيقي لكل مبدأ:

المبدأ الأخلاقي	التعريف المختصر	مثال تطبيقي على موضوع البحث
الأمانة العلمية	نسبة الأفكار والاقتباسات إلى مصادرها، وعدم استخدام نصوص أو بيانات الغير دون توثيق.	توثيق مراجع التكنولوجيا المالية والشمول المالي داخل المتن وقائمة المراجع وفق APA.
النزاهة	جمع البيانات وتحليلها وعرضها دون تزوير أو حذف متعمد أو مبالغة في تفسير النتائج.	إدخال جميع إجابات الاستبانة كما وردت وعدم استبعاد النتائج المخالفة لتوقعات الباحث.
الموضوعية	تجنب التحيز الشخصي والمهني عند صياغة الأسئلة أو تفسير النتائج.	صياغة عبارات الاستبانة بصورة محايدة لا تفترض مسبقاً أن جميع تطبيقات FinTech ناجحة.
السرية	حماية هوية المشاركين والبيانات التي يقدمونها وعدم مشاركتها مع أطراف غير مخولة.	عدم طلب أسماء المشاركين أو أرقام الحسابات أو أسماء البنوك التي يعملون فيها إن لم تكن ضرورية.
الموافقة المستنيرة	إعلام المشارك بهدف الدراسة وطبيعة مشاركته وحقه في الانسحاب قبل جمع البيانات.	إضافة فقرة في بداية الاستبانة توضح أن المشاركة طوعية وأن البيانات لأغراض أكاديمية فقط.

توضح هذه المبادئ أن الباحث لا يكتفي بجمع البيانات، بل يتحمل مسؤولية علمية وأخلاقية في طريقة التعامل مع المشاركين والمصادر والنتائج. وتؤكد الأدبيات أن الالتزام بهذه المبادئ يساعد على تحسين الحكم الأخلاقي وتقليل الممارسات غير المسؤولة في البحث (Resnik, 2020).

وعند تطبيق هذه المبادئ على الدراسة الحالية، يجب أن يدرك الباحث أن موضوع التكنولوجيا المالية يتقاطع مع بيانات رقمية ومالية قد تكون حساسة. لذلك فإن السرية والموافقة المستنيرة والموضوعية تصبح عناصر مركزية في التصميم المنهجي. كما أن الأمانة العلمية ضرورية عند عرض الدراسات السابقة حول FinTech والشمول المالي، لأن المجال حديث نسبياً وتتعدد فيه التقارير والمقالات، مما يستدعي التمييز بين المصادر العلمية الموثوقة والمصادر العامة.

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

تواجه البحوث العلمية عددا من القضايا الأخلاقية التي قد تؤثر في صدق الدراسة ومشروعيتها. أول هذه القضايا الانتحال العلمي، ويقصد به استخدام أفكار أو نصوص أو نتائج الغير دون توثيق مناسب. وقد يحدث الانتحال بصورة مباشرة عند نسخ نصوص كاملة، أو بصورة غير مباشرة عند إعادة صياغة أفكار باحث آخر دون الإشارة إليه. وفي تقرير أخلاقيات البحث أو في بحث الماجستير، يجب توثيق كل فكرة مأخوذة من مصدر علمي، سواء كانت اقتباسا مباشرا أو إعادة صياغة، مع وضع المصدر في المتن وقائمة المراجع.

القضية الثانية هي تزوير أو تلفيق البيانات. ويحدث التزوير عندما يغير الباحث نتائج الاستبانة أو يحذف بعض الإجابات لأنها لا توافق توقعاته، أما التلفيق فيحدث عندما يخترع الباحث بيانات لم يتم جمعها فعليا. هذه الممارسة خطيرة جدا لأنها تحول البحث من نشاط معرفي إلى تضليل علمي. وفي دراسة الشمول المالي، يجب إدخال البيانات كما وردت من المشاركين، وعدم تعديلها إلا في حدود المعالجة الإحصائية المشروعة مثل ترميز الإجابات أو استبعاد الاستبانة غير المكتملة وفق معيار معلن مسبقا.

القضية الثالثة هي التحيز البحثي. وقد يظهر التحيز في صياغة أسئلة موجهة، أو اختيار عينة لا تمثل مجتمع الدراسة، أو تفسير النتائج بطريقة انتقائية. فإذا أراد الباحث مثلا إثبات أن التكنولوجيا المالية تعزز الشمول المالي بأي شكل، فقد يميل إلى تجاهل التحديات المرتبطة بالأمية الرقمية أو مخاطر الأمن السيبراني أو عدم ثقة بعض المستخدمين بالخدمات الرقمية. ولتجنب ذلك يجب صياغة الأسئلة بصورة محايدة، وعرض النتائج الإيجابية والسلبية معا، وبيان حدود الدراسة بوضوح.

القضية الرابعة هي انتهاك الخصوصية والسرية. وتظهر هذه المشكلة عندما يجمع الباحث بيانات يمكن أن تكشف هوية المشاركين، ثم لا يحفظها بطريقة آمنة أو يعرضها في التقرير بصورة تسمح بالتعرف عليهم. وبما أن موضوع البحث يتصل بالقطاع المصرفي، فإن السرية تصبح أكثر أهمية، لأن المشاركين قد يعبرون عن آرائهم في الخدمات الرقمية أو سياسات البنوك. لذلك يجب عدم ذكر أسماء المشاركين أو البنوك إلا إذا كانت هناك موافقة رسمية، ويفضل استخدام بيانات عامة أو رموز إحصائية لا تكشف الهوية.

القضية الخامسة هي تضارب المصالح. ويحدث عندما يكون للباحث علاقة مهنية أو مالية أو شخصية قد تؤثر في حياده. فإذا كان الباحث يعمل في مؤسسة مصرفية أو له مصلحة في شركة تقدم خدمات تكنولوجيا مالية، فيجب الإفصاح عن ذلك إن وجد، وبيان الإجراءات التي اتخذها للحفاظ على الموضوعية. يؤكد السلوك المسؤول في البحث العلمي أن الإفصاح عن تضارب المصالح لا يعني بالضرورة فساد الدراسة، لكنه شرط ضروري للشفافية وحماية القارئ من سوء الفهم (Shamoo & Resnik, 2022).

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

توجد قواعد ولوائح تنظم أخلاقيات البحث العلمي بهدف حماية المشاركين وضمان جودة الإجراءات. من أبرز هذه الآليات لجان أخلاقيات البحث أو ما يعرف غالباً بلجان المراجعة المؤسسية IRB. تقوم هذه اللجان بمراجعة خطة البحث قبل التنفيذ، وتتأكد من وضوح هدف الدراسة، ومناسبة أدوات جمع البيانات، واحترام حقوق المشاركين، ووجود موافقة مستنيرة، وانخفاض المخاطر المتوقعة. وفي الدراسات الجامعية، قد تكون الموافقة من المشرف أو القسم العلمي أو لجنة البحث بديلاً مؤسسياً حسب نظام الجامعة.

تتجلى أهمية هذه اللجان في أنها تقدم مراجعة مستقلة نسبياً، فلا يترك الحكم على سلامة الإجراءات الأخلاقية للباحث وحده. ففي موضوع التكنولوجيا المالية، قد تتضمن الدراسة استبانة موجهة إلى موظفي بنك أو مستخدمي خدمات مالية رقمية. وهنا ينبغي التأكد من أن الأسئلة لا تطلب بيانات حساسة غير لازمة، مثل أرقام الحسابات أو الدخل التفصيلي أو اسم البنك إذا لم يكن ضرورياً. كما ينبغي توضيح أن المشاركة طوعية، وأن البيانات ستستخدم في التحليل الأكاديمي فقط.

ومن القواعد المهمة كذلك الالتزام بمعايير التوثيق الأكاديمي. ويعد نظام APA أحد أشهر أنماط التوثيق المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإدارية، لأنه يحدد طريقة الاقتباس داخل المتن وقائمة المراجع، ويساعد على تنظيم عرض المصادر بطريقة موحدة. وقد نص نموذج التكلفة على استخدام APA، وهو ما يعزز الأمانة العلمية ويمنع الانتحال. ولا يقتصر الالتزام بهذا النظام على قائمة المراجع، بل يشمل أيضاً صياغة الإحالات داخل النص عند استخدام تعريف أو فكرة أو نتيجة من مصدر سابق.

وتشمل القواعد المنظمة أيضاً حفظ البيانات وأمنها. فالبيانات التي يتم جمعها من المشاركين يجب أن تحفظ في ملف محمي، ولا يطلع عليها إلا الباحث أو المشرف عند الحاجة. وبعد انتهاء الدراسة، ينبغي الاحتفاظ بها لمدة مناسبة وفق تعليمات الجامعة ثم التخلص منها بطريقة آمنة. كما يجب تجنب إرسال ملفات تحتوي على إجابات المشاركين عبر قنوات غير آمنة أو مشاركتها مع أطراف خارجية. وتزداد أهمية ذلك في البحوث المرتبطة بالبيانات الرقمية والقطاع المالي، لأن حساسية المجال تفرض مستوى أعلى من الاحتياط.

كذلك تتطلب القواعد الأخلاقية أن تكون النتائج معروضة بصدق ووضوح. فلا يجوز تضخيم النتائج أو ادعاء علاقة سببية قوية إذا كانت الدراسة وصفية أو ارتباطية فقط. وإذا استخدم الباحث استبانة وتحليلاً إحصائياً، فعليه أن يوضح حدود العينة، وطريقة اختيارها، ومستوى الصدق والثبات، ونوع الاختبارات المستخدمة. إن الشفافية المنهجية ليست تفصيلاً فنياً فقط، بل التزام أخلاقي يتيح للقارئ تقييم قوة النتائج ومدى قابليتها للتعميم.

التطبيق العملي على موضوع البحث

يعد التطبيق العملي هو الجزء الأكثر أهمية في هذا التقرير، لأنه يربط المبادئ الأخلاقية بموضوع الدراسة الفعلي، وهو أثر استخدام التكنولوجيا المالية على تعزيز الشمول المالي في القطاع المصرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وبناء على طبيعة الموضوع، يتوقع أن يعتمد البحث على بيانات ميدانية من خلال استبانة موجهة إلى عينة من العاملين في القطاع المصرفي أو مستخدمي الخدمات المالية الرقمية، أو على مزيج من البيانات المكتبية والميدانية. وفي كل الأحوال يجب أن تكون الإجراءات الأخلاقية واضحة قبل البدء بجمع البيانات.

أولاً:

يجب الالتزام بالموافقة المستنيرة. ويعني ذلك أن يتلقى المشارك في بداية الاستبانة شرحاً موجزاً يتضمن عنوان الدراسة، وهدفها الأكاديمي، والجهة التعليمية، واسم الباحث، وطبيعة الأسئلة، والوقت المتوقع للإجابة، وحق المشارك في الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات. كما يجب أن تتضمن الاستبانة عبارة تؤكد أن إكمال المشارك لها يعني موافقته الطوعية على استخدام إجاباته لأغراض البحث العلمي فقط. هذا الإجراء يحترم استقلالية المشاركين ويمنع أي شعور بالإجبار.

ثانياً:

يجب حماية السرية والخصوصية. في هذه الدراسة لا توجد حاجة لجمع أسماء المشاركين أو أرقام هواتفهم أو أرقام حساباتهم المصرفية أو أي معلومات مالية شخصية. ويمكن الاكتفاء بمتغيرات ديموغرافية عامة مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة أو درجة استخدام الخدمات الرقمية، إذا كانت مرتبطة بأهداف الدراسة. كما يمكن عرض النتائج في صورة نسب ومتوسطات وانحرافات معيارية دون الإشارة إلى أي مشارك بعينه. وإذا تمت دراسة بنوك معينة، فيجب الالتزام بالبيانات العامة المنشورة أو الحصول على موافقة رسمية عند استخدام بيانات داخلية.

ثالثاً:

يجب ضمان الموضوعية في تصميم أداة الدراسة. ينبغي أن تصاغ عبارات الاستبانة بطريقة محايدة لا تدفع المشارك إلى إجابة معينة. فبدلاً من صياغة عبارة مثل: التكنولوجيا المالية حسنت الشمول المالي بشكل كبير، يمكن صياغتها بصورة قابلة للقياس مثل: تسهم الخدمات المالية الرقمية في تسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية. كما ينبغي أن تغطي الأداة أبعاد التكنولوجيا المالية التي وردت في خطة البحث، مثل المدفوعات الرقمية، المحافظ الإلكترونية، الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، والتمويل الرقمي، وأن تربطها بمؤشرات الشمول المالي مثل الوصول والاستخدام والجودة.

رابعاً:

يجب الالتزام بالأمانة في جمع البيانات وتحليلها. فلا يجوز للباحث أن يملأ الاستبانة بدلا من المشاركين، أو يكرر الإجابات لزيادة حجم العينة، أو يستبعد إجابات سليمة لأنها لا تدعم الفرضيات. وإذا وجدت استبانة ناقصة، يجب وضع معيار واضح لاستبعادها، مثل استبعاد الاستبانة التي لم يجب صاحبها عن أكثر من نصف العبارات. أما عند التحليل، فيجب استخدام الاختبارات المناسبة لطبيعة البيانات، وعدم تفسير النتائج بما يتجاوز حدود المنهج المستخدم. ويعد ذلك تطبيقا مباشرا لمبدأ النزاهة العلمية.

خامساً:

يجب التعامل بحذر مع مخاطر البحث. قد تكون المخاطر في هذه الدراسة منخفضة لأنها لا تتضمن تجربة أو تدخلا طبيا، لكنها لا تخلو من مخاطر معنوية أو مهنية، خاصة إذا شعر موظف في بنك أن رأيه قد يسبب له حرجا أو مساءلة. ولتقليل ذلك، يجب التأكيد أن الإجابات مجهولة، وأن النتائج ستعرض بشكل إجمالي، وأن الدراسة لا تهدف إلى تقييم أداء بنك أو موظف، بل إلى فهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية والشمول المالي في سياق أكاديمي. هذا التوضيح يزيد ثقة المشاركين ويشجعهم على الإجابة بصدق.

سادساً

يجب مراعاة العدالة في اختيار العينة. فلو اقتصرنا على فئة واحدة فقط، مثل الموظفين ذوي الخبرة التقنية العالية، فقد تعطي النتائج صورة متفائلة أكثر من الواقع. لذلك يفضل أن تراعي العينة تنوع المشاركين قدر الإمكان، من حيث العمر والخبرة والمستوى التعليمي ودرجة استخدام الخدمات الرقمية. كما ينبغي عدم استبعاد فئة معينة دون سبب علمي. فالعدالة في اختيار العينة تساعد على إنتاج نتائج أكثر توازنا وتعبر عن واقع الدراسة بصورة أفضل.

سابعاً، يجب الالتزام بالتوثيق العلمي في كل أجزاء البحث. فعند الحديث عن التكنولوجيا المالية أو الشمول المالي أو أخلاقيات البحث، يجب الإشارة إلى المصادر العلمية التي اعتمد عليها الباحث. ويجب أن تتطابق المراجع داخل المتن مع قائمة المراجع في نهاية التقرير. كما يجب تجنب الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو نسخ نصوص طويلة من مواقع إلكترونية دون معالجة علمية. إن التوثيق وفق APA يحمي الباحث من الانتحال، ويمنح القارئ القدرة على الرجوع إلى المصادر الأصلية.

ثامناً، يجب عرض النتائج والتوصيات بمسؤولية. فإذا أظهرت النتائج أن بعض تطبيقات التكنولوجيا المالية تسهم في تعزيز الشمول المالي، فلا ينبغي تعميم ذلك بصورة مطلقة على جميع البنوك أو جميع فئات المجتمع دون مراعاة حدود العينة. وإذا ظهرت تحديات مثل ضعف الثقة أو الحاجة إلى توعية رقمية، فيجب عرضها بوضوح. ومن المهم أن تقدم التوصيات بلغة متوازنة، مثل الدعوة إلى تعزيز الثقافة المالية

الرقمية، وتحسين حماية البيانات، وتطوير الخدمات الرقمية للفئات الأقل وصولاً إلى الخدمات المصرفية، بدلاً من الاكتفاء بتمجيد التكنولوجيا المالية دون نقد.

الخاتمة

خلص هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تمثل أساساً لا غنى عنه في أي دراسة أكاديمية، لأنها تحمي المشاركين، وتضمن صدق النتائج، وتعزز موثوقية المعرفة العلمية. وقد تبين أن المبادئ الأساسية مثل الأمانة العلمية، والنزاهة، والموضوعية، والسرية، والموافقة المستنيرة ليست مبادئ نظرية مجردة، بل إجراءات عملية ينبغي أن تظهر في كل مرحلة من مراحل البحث، من صياغة المشكلة حتى كتابة النتائج والتوصيات.

كما أوضح التقرير أن القضايا الأخلاقية مثل الانتحال، وتزوير البيانات، والتحيز، وانتهاك الخصوصية، وتضارب المصالح يمكن أن تضعف البحث وتقوده قيمته العلمية. ولهذا يجب على الباحث أن يلتزم بمعايير واضحة في التوثيق، وجمع البيانات، وتحليلها، وعرضها. وتزداد هذه المسؤولية في موضوع الدراسة الحالي، لأن البحث يتناول التكنولوجيا المالية والشمول المالي في القطاع المصرفي، وهو مجال يرتبط بالبيانات الرقمية والثقة والخصوصية المالية.

وبناءً على التطبيق العملي، فإن تنفيذ البحث بصورة أخلاقية يتطلب الحصول على موافقة مستنيرة من المشاركين، وعدم جمع بيانات شخصية غير ضرورية، والحفاظ على سرية الإجابات، وتصميم أداة محايدة، وتحليل البيانات بأمانة، وعرض النتائج دون مبالغة. كما ينبغي الإفصاح عن أي تضارب مصالح محتمل، والالتزام بتوثيق APA في المتن وقائمة المراجع. وفي ضوء ذلك، فإن الأخلاقيات ليست مطلباً شكلياً للتقرير، بل شرطاً أساسياً لنجاح دراسة الماجستير وإنتاج نتائج يمكن الاعتماد عليها في المجال الأكاديمي والعملي.

1. American Psychological Association. (2020). Publication manual of the American Psychological Association (7th ed.). American Psychological Association.
2. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2023). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (6th ed.). SAGE Publications.
3. Resnik, D. B. (2020). What is ethics in research & why is it important? National Institute of Environmental Health Sciences. <https://www.niehs.nih.gov/research/resources/bioethics/whatis>
4. Shamoo, A. E., & Resnik, D. B. (2022). Responsible conduct of research (4th ed.). Oxford University Press.